الفصل السادس

كتابة البحث ومراجعته

الاقتباس والاستشهاد والإحالات المرجعية

تعتبر الاستفادة العلمية من التراث المعرفي حقاً لكل باحث، فإن حقوق الباحثين والمؤلفين على مصنفاتهم الفكرية تعد أساساً في البحث العلمي. ولذلك فإنه إذا كان من حق الباحث الاقتباس أو الاستشهاد بأعمال ونتائج الآخرين ، فإنه يجب أيضاً أن يوثق هذا الاقتباس أو الاستشهاد في نفس البحث بما يسجل لهؤلاء الآخرين حقوقهم في أعمالهم وإنتاجهم العلمي. ولذلك تظهر ضرورة الفصل بين جهد الباحث وجهد الآخرين وتميزه وضرورة إسناد الجهود إلى أصحابها بشكل منهجي. وبصفة عامة يجب أن يتجنب الباحث كثرة الاقتباسات دون مبرر، كذلك يجب أن يكون الاقتباس أو الاستشهاد هادفاً، وليس مجرد عرض لما يمكن أن يفسر على انه يعكس جهد الباحث في القراءة والاطلاع[1].

(1) د. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مصدر سابق، ص 678.

يحتاج البحث الإعلامي في صياغته إلى طرق ممنهجة تميزه عن غيره من الفنون الأدبية والصحفية، ومن جملة هذه التقنيات طرق كتابة الهوامش التي تمثل مراجع ومصادر البحث. ويستحسن أن تكون الهوامش في أسفل الصفحة مكتوبة بحروف مختلفة عن تلك التي كتب بها المتن، مثلا إذا كان مقياس الحروف التي كتب بها المتن 16، فإنه يستحسن أن تكون الهوامش مكتوبة بحروف من مقياس أقل من 16، وليكن 12 أو 10. ويكون الهامش عادة مفصولاً عن المتن بخط عريض من الأفضل أن يغطي ثلث سطر المتن، ويكون مكتوباً من اليمين إلى اليسار عند توثيق المرجع أو المصدر باللغة العربية. أما إذا كان توثيق المرجع أو المصدر باللغة الأجنبية فيكون مكتوباً من اليسار إلى اليمين. ويربط المتن بالهامش عادةً بوضع رقم في نهاية كل اقتباس سواء كان حرفياً أو اقتباساً للمعنى فقط، ويكرر الرقم نفسه في الهامش بوضعه بين قوسين مثلا (1)، ثم تليه معلومات المصدر أو المرجع المقتبس منه.

ويستحسن في كتابة بحوث الطلبة في الدراسات الأولية وكتابة رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه أن يعطي الباحث أرقام الهامش متسلسلة في نهاية كل صفحة من صفحات البحث.

وعندما يجد الباحث نفسه مضطراً إلى نقل أفكار يرى أنها قد أثقلت البحث إذا وردت في المتن، يستحسن أن يكتبها في الهامش بعد أن يستعمل إشارات مختلفة عن تلك التي يستعملها فيما يتعلق بالإحالة إلى المصادر أو المراجع، وقد درج أغلب الباحثين على استعمال النجمة (*) التي هي الإشارة الأكثر استخداماً في البحوث العلمية. وعندما يضيق الهامش عن استيعاب الشروحات المتعلقة بمتن الصفحة، فإنه يستحسن وضع العلامة (=) في نهاية آخر السطر، ثم تكرر(=) في بداية هامش الصفحة الموالية ويستكمل الشرح.

يكون الاقتباس على شكلين، اقتباس حرفي للنصوص كما وردت في مصادرها دون إحداث أي تغيير فيها، واقتباس لمعنى النصوص، ولكن مع الحذر من عدم تحريفه ووضع رقم الإحالة في نهاية الفكرة المقتبسة. للاقتباس الحرفي شروط:

1- ينبغي على الباحث أن ينقل النص المقتبس كما ورد في مصدره الأصلي بأخطائه أن كانت فيه أخطاء، وبكل علامات الترقيم والوقف الواردة فيه.

2- عندما يصادف الباحث في النص المقتبس خطأ، ينبغي عليه أن ينقل الكلمة أو الكلمات كما وردت بخطئها ثم يلحقها مباشرة بإحدى العبارات الآتية موضوعة بين معقوفين [كذا] أو [كما وردت]، أو[كذا بالأصل]، أو [مقتبس حرفياً] ويستحسن الالتزام بعبارة واحدة من هذه العبارات خلال كل البحث .

3- قد يحمل النص المقتبس كلمات أو عبارات يرى الباحث أن لا جدوى من الاحتفاظ بها في النص، وفي هذه الحالة يمكن حذفها، ولكن بشرط الإشارة إلى ذلك بوضع مكان الكلمات ثلاث نقاط متتالية يمكن أن تكون بين قوسين أو دونهما: (...) أو...

4- كثيراً ما يجد الباحث نفسه عندما يكون أمام نص يريد اقتباسه مضطراً إلى إضافة عبارة أو كلمة توضيحية وفي هذه الحالة يتعين عليه أن يشير إلى ذلك بوضع العبارة أو الكلمة بين معقوفين .[ ]

5- إذا كان النص المقتبس من مرجع أجنبي، ينبغي أن يترجم إلى اللغة التي يحرر بها البحث اللغة العربية.

6- ينبغي وضع النص المقتبس بين مزدوجتين (( )).

7- عند الاستشهاد بالآيات القرآنية، ينبغي وضعها بين قوسين مزهرتين{ }.

توثيق الاستشهاد المرجعي

1- يكون الاستشهاد أو الاقتباس عادة ببيانات ومعلومات وأفكار مهمة، ليست متداولة، لها علاقة بموضوع البحث. أي أن لا تكون معارف عامة.

2- أية معلومات لا تحمل إشارة استشهاد أو إشارة اقتباس، متعارف عليها، في أي بحث كان، تفسر على أنها من عند الباحث نفسه. وإن انتحال صفات باحثين آخرين، والاعتداء على حقوقهم الفكرية هو ابتعاد عن الأمانة العلمية والأكاديمية ونوع من القرصنة.

3- ولابد من التمييز بين مصطلحين أساسيين في التعامل مع مصادر المعلومات المستخدمة. الأول هو الاستشهاد (Citation) والثاني هو الاقتباس (quotation) .

ويطلق عليهما بعض الكتاب الاقتباس غير المباشر Indirect Quotation، والاقتباس المباشر Direct Quotation .

فالاقتباس (quotation) أو الاقتباس المباشر: هو عبارة عن نقل حرفي لمعلومة أو معلومات محددة، في ضوء أهميتها للباحث، وحاجته لأن يظهرها بشكلها الأصلي. ويشترط الالتفات إلى عدد من الاعتبارات المهمة في هذا الاقتباس، هي:

1- عدم التصرف والتغيير في أية عبارة، أو كلمة، أو إشارة وردت في البيانات والمعلومات المتوفرة في أصل المادة المقتبس منها.

2- حجم الاقتباس يكون في العادة محدوداً. أي استخدام عبارات أو جمل أو مقاطع محددة بعدد معقول من الأسطر.

3- تستخدم إشارة التنصيص (Quotation Mark) في بداية ونهاية البيانات المقتبسة "... ".

4- يكون اللجوء إلى أسلوب الاقتباس من مصدر محدد بدافع كون نص المعلومات المقتبسة ذا أهمية خاصة للباحث.

5- في حالة حذف جزء من المعلومات المقتبس منها، ينبغي التأكد من عدم تأثير الحذف على معنى المقطع المقتبس منه، أولاً، وتوضع إشارة ثلاثة نقاط متتابعة في المكان الذي استغنى فيه الباحث عن البيانات، في بداية، أو منتصف، أو نهاية الاقتباس. مثال ذلك:

"... الاقتباس المباشر: أو الاقتباس الحرفي. وهو أن ينقل الباحث المادة حرفياً. ولذا يجب تجنب تغير الكلمات والصياغات إلا إذا وجدت ضرورة لذلك وتوفرت أسباب مقنعة..." (زويلف، 1998، ص141).

أما الاستشهاد بالمصدر (Citation) : أو الاقتباس غير المباشر، فهو عبارة عن استفادة الباحث من فكرة أو معلومة محددة، واستشهاده بها، بعد أن يعيد صياغتها

واختصارها بأسلوبه، حيث يجري بعض التغييرات التي يراها مناسبة، لغوياً أو تعبيرياً، بشرط أن يحافظ على معنى ومغزى البيانات المستشهد بها. مثال ذلك:

... يرى بعض الكتاب أنه في حالة الاقتباس لا ينبغي إجراء أي تغيير على النص المقتبس بتاتاً (قنديلجي،2002، 374) في حين يرى كتاب آخرون أنه يمكن إجراء بعض التغييرات في النص المقتبس إذا وجد الباحث ضرورة لذلك، وإذا ما توفرت للباحث أسباب وافية (زويلف،1998، ص141).

طرق الاستشهاد المرجعية

قد تختلف طرق وأشكال الإشارة إلى الاستشهادات المرجعية المستخدمة في البحوث والرسائل الجامعية من جامعة إلى أخرى، أو من تخصص إلى آخر، ولكن عموماً هنالك ثلاثة اتجاهات وأشكال شائعة الاستخدام في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في العالم، هي:

أولا: طريقة المؤلف والأقواس:

وهي طريقة وضع وحصر اسم المؤلف الأخير بين قوسين، والتي تستخدم بشكل خاص في العلوم الاجتماعية ويفضل إضافة رقم الصفحات، أو الصفحات التي ورد فيها الاستشهاد. وفي حالة الاستشهاد بأكثر من مصدر واحد لنفس المعلومة فعلى الباحث وضع المصدرين (أو أكثر)، الواحد بعد الآخر، بترتيب ألفبائي.

ثانيا: طريقة المؤلف - التاريخ:

طريقة وضع وحصر اسم المؤلف الأخير إضافة إلى تاريخ النشر، أي سنة نشر الكتاب أو الوثيقة. وهي الطريقة مفيدة في التعرف على حداثة المصدر، وفي التمييز بين وجود أكثر من مصدر واحد لنفس المؤلف. مثال ذلك: ... معلومات المقابلة وفيرة وشاملة لكافة جوانب الموضوع، وربما أوفر وأشمل من معلومات الاستبيان. إضافة إلى أن المقابلة تزود الباحث بمعلومات إضافية لم يكن الباحث قد التفت إلى أهميتها لبحثه (قنديلجي، 2002، ص192).

بالنسبة للطريقتين الأولى والثانية:

1- إذا لم يكن هنالك مؤلف لمصدر، فيذكر الجزء الأول من العنوان أو المدخل المعتمد للمصدر، بشرط أن يتطابق هذا الجزء مع الطريقة المعتمدة في كتابة قائمة المصادر المجمعة في نهاية البحث أو الرسالة.

2- قد يعمد الباحث إلى الاستشهاد بأكثر من مصدر واحد لنفس المعلومة أو الفكرة. في هذه الحالة يضع المصدرين، الواحد بعد الآخر بين القوسين، وبحسب ترتيبهما الهجائي، أو ترتيبهم الهجائي إذا كانوا أكثر من ذلك. مثال ذلك: (زويلف 38، قنديلجي 137) أو (زويلف 1998، ص38، قنديلجي 2008، ص137).

ثالثا: طريقة الهامش:

أي ذكر المصدر في هامش أو حاشية الصفحة. وهي طريقة مستخدمة من قبل الباحثين في العديد من البحوث في العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والتطبيقية. وهنا لا يقلب اسم المؤلف عند كتابته في هامش الصفحة. مثال ذلك نفس الاستشهاد السابق مع ذكر بيانات المصدر في هامش الصفحة. ففي متن البحث يستمر الباحث بالكتابة، ثم يذكر الاستشهاد و كالآتي:

... تعتبر معلومات المقابلة وفيرة وشاملة لكافة جوانب الموضوع، وربما أوفر وأشمل من معلومات الاستبيان. إضافة إلى أن المقابلة تزود الباحث بمعلومات إضافية – لم يكن الباحث قد التفت إلى أهميتها لبحثه[1].. ثم تذكر بيانات المصدر المستشهد به في هامش أو حاشية، وكالآتي:

---

(1) عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط3 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2013، ص 192.

توثيق النصوص الالكترونية

تحتاج البحوث الإعلامية إلى توثيق بعض النصوص الإلكترونية المنشورة على مواقع الشبكات المحلية والعالمية، لذلك أصبح من الضروري الاعتماد على مراجع معيارية لتوثيق هذه المصادر في سياق النص وعلى شكل قوائم ببليوغرافية في نهاية البحث. ولقد تعددت المعايير المتبعة في توثيق هذه المصادر فالبعض منها متخصص بالعلوم الإنسانية و البعض الآخر بالعلوم الطبيعية والتطبيقية. ويوثق الباحثون النصوص الالكترونية التي تم الاعتماد عليها في كتابة بحوثهم للأسباب الآتية:

1- تحديد الملكية الفكرية و إعطاء المؤلف حقه.
2- إرشاد القارئ إلى النص الكامل للمادة التي تم الاعتماد عليها.
3- تأكيد دقة و صحة المعلومات.

وتعد معايير المنظمة الدولية للمقاييس الايزو ISO الأكثر شمولية، وتعتمد من قبل معظم معايير التوثيق الدولية حيث تقترح الايزو (ISO 690-2) العناصر الآتية للتوثيق الإلكتروني:

1- المسؤولية الفكرية الرئيسية.
2- العنوان.
3- نوع المصدر (اتصال مباشر، قرص مدمج .... الخ).
4- المسؤولية الفكرية المشاركة.
5- الطبعة.
6- المجلد (بالنسبة للسلاسل).
7- مكان النشر.
8- تاريخ النشر.
9- تاريخ التوثيق.
10- السلسلة.
11- ملاحظات (الوصف المادي، متطلبات النظام، التواتر، اللغة ... إلخ).

12- التوافر و الدخول إلى الموقع مثال (URL) .
13- معلومات إضافية عن التوافر.
14- الرقم المعياري الدولي (ردمك ISBN بالنسبة للكتب) و(ردمد ISSN بالنسبة للدوريات).

ومع هذه الأهمية ظهرت مشكلات عديدة مرتبطة بطبيعة النشر على مواقع الانترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية الأخرى وتتمثل في الآتي[1]:

1- أن النشر على المواقع الالكترونية ليس مطلقاً من الناحية الزمنية، بحيث يمكن لأي فرد أن يدخل على الموقع المحدد ويجد نفس المعلومات لآجال طويلة؛ لان هذا يرتبط بكثافة استخدام هذه المواقع، فما لا يستخدم منها يتم حذفه من جانب الشبكة.
2- حتى مع ثبات الموضوع واستقراره على الموقع لفترة طويلة فإن كاتب الموضوع أو ناشره على الشبكة قد يقوم بتحديثه من وقت إلى آخر، ولاسيما وان التحديث على مواقع الشبكات أسهل كثيراً وأقل تكلفة من تحديث المواد المطبوعة، مما يؤدي أيضاً إلى عدم قدرة المستخدم التالي على التعرف على النصوص المقتبسة عند مراجعتها بعد ذلك، فيفقد الباحث مصداقيته نتيجة لذلك.
3- إن العديد من النصوص المنشورة على مواقع هذه الشبكات لا تكون نفس الأعمال ولكنها تكون مجرد عروض لهذه الأعمال لإثارة اهتمام الباحثين والمستخدمين للرجوع إلى العمل الأصلي الذي قد يكون مطبوعاً في كتب منشورة أو مسجلاً على أقراص كمبيوترية CDs معدة للبيع والتداول مثل الموسوعات على سبيل المثال.

ولمواجهة هذه المشكلات فإن الباحث يجب أن يكون دقيقاً في توثيق هذه الحالات بالشكل الذي يحقق الهدف من التوثيق ويراعي الآتي[2]:

(1) د. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مصدر سابق، ص 691.
(2) المصدر نفسه، ص692 – 695.

1- عند الاقتباس من موضوعات منشورة على مواقع محددة على الشبكة يتبع الباحث من حيث المبدأ نفس نظام التوثيق في المطبوعات، يضاف إليها عنوان البريد الالكتروني أو الصوتي أو رقم التلفون فضلا عن وضع تحديد تاريخ زيارة الموقع وتحديد رقم الصفحة في حالة تعدد الصفحات. وعلى الباحث أن يحدد كذلك نوع وسيلة الإتاحة (مباشر ، مطبوعات ، تسجيلات إذاعية ، تسجيلات فيديو ، اسطوانات مدمجة... الخ)، كذلك على الباحث أن يحدد تاريخ تحديث العمل في حالة تحديثه.

2- في حالة استقبال أعمال من آخرين استجابة لرسائل سابقة من خلال البريد الالكتروني فإنه يتم التوثيق بذكر اسم المرسل وعنوان بريده الالكتروني، وأي بيانات خاصة تيسر عملية إعادة اتصال الالكتروني به وتاريخ استقبال الرسالة.

3- في حالة إجراء الحوار أو الحديث مع آخرين من خلال الشبكات باستعمال نظم المحادثات أو المؤتمرات فإن الباحث يسجل الأفراد الذين قام بإجراء الحوار معهم وبياناتهم الالكترونية وتاريخ إجراء الحوار أو المحادثة. وفي جميع الأحوال فإن الباحث يراعي الاحتفاظ بالأعمال التي قام باستخدامها من خلال الملفات الموجودة على الشبكات وعرضها أو بعضها في الملاحق متى تطلب الأمر ذلك باعتبارها أدلة بحثية تعامل معاملة التسجيلات الإذاعية أو تسجيلات الفيديو غير المتاحة للجميع. وذلك متى عجز الباحث عن الاتصال بالمصدر الأساسي ومراجعته للحصول على أصل العمل مطبوعاً أو مسجلاً بصفته الوثيقة الكاملة التي يمكن أن يتوسع الباحث في الاستفادة منها ومراجعتها.

ومن الأمثلة التي يمكن أن نذكرها في موضوع توثيق النصوص الالكترونية ما يأتي:

مثال (1):

Burka, L. P. (1993). A hypertext history of multi-user dimensions. MUD history. http://www.utopia.com/talent/ lpb/muddex/essay (2 Aug. 1996).

مثال (2):

ريشة، حسان (1999): واقع وآفاق البحث العلمي، بحث منشور على الموقع الآتي:

http://mafhoum.com/syr/articles/richeh/richeh.htm .2002 كانون الثاني

كتابة قائمة المصادر والمراجع

تمثل الطريقة الصحيحة لإثبات المراجع والمصادر التي استعان بها الباحث في جمع المادة العلمية للبحث الذي يقوم به إحدى المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها إتقاناً بالغاً، ويدل عدد كبير من الحالات على توثيق المصادر، وكتابة المراجع تمثل نقطة ضعف بالنسبة لعدد كبير من الباحثين. وتستهدف عملية إثبات المراجع والمصادر في البحوث العلمية تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية الآتية[1]:

1- التأكيد على عنصر الأمانة العلمية وهو من العناصر والسمات الأساسية للباحث.
2- التدليل على أصالة البحث وجودته، والتركيز على موضوعية الباحث.
3- مساعدة القارئ في الوصول إلى المصادر الأساسية للمادة العلمية بأقل مجهود ممكن.

ويقوم الباحث بإعداد قائمة أو فهرس في نهاية البحث، بحيث يجمع فيه كل المصادر والمراجع التي نقل واقتبس منها في بحثه، فلا يجوز له أن يترك شيئاً منها من دون تدوين في هذا الفهرس، وعلى الباحث أن يحرص جيداً، وأن يراجع بحثه بحيث يتأكد أنه لم يترك منها شيئاً. أن لفهرس المصادر والمراجع أهمية وغرض مفيد، فمن المعروف بأن الفهارس بشكل عام هي مفاتيح البحث، وفهرس المصادر والمراجع هو أحد هذه المفاتيح المهمة التي لا يجوز أن يغفل الباحث عن إعدادها. فالكثير من القراء يودون أن يطلعوا على المصادر والمراجع التي رجع إليها الباحث واقتبس منها، وذلك حتى يرجعوا إليها ويتوسعوا أكثر في إحدى النقاط أو المواضيع التي لاحظوها في البحث، فإذا لم يكن هذا الفهرس موجوداً، فسيصعب عليهم الأمر، فالتوثيق الذي يوثقه الباحث في بحثه لا يكفي، فهي لا يحتوي على كل المعلومات المهمة عن المرجع. كما أن البعض من الباحثين يلجئون إلى أبحاث غيرهم للاطلاع على قائمة المصادر والمراجع، والتعرف من خلالها على مختلف المصادر والمراجع التي قد تفيدهم في الأبحاث التي هم بصددها.

---

(1) د. سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي – بحوث الإعلام، مصدر سابق، ص 325.

إن البحث العلمي محاولة ابتكارية تتسم بالأصالة والحيدة والموضوعية، والباحث العلمي هو الذي يستعين بالمراجع المتصلة ببحثه للاستزادة من الآراء والمعلومات والبيانات والاتجاهات الواردة بها، وطرق المعالجة المتبعة فيها والإجراءات المنهجية بها، بحيث تتكون لديه كميات ونوعيات من المعلومات يصبها بعد ذلك في شكل خلاصات أساسية تبدو فيها النظرة الشمولية المتكاملة للموضوع، ويتضح منها مدى تعمق الباحث في دراسة المشكلة وإلمامه بأبعادها المختلفة، وأسلوبه العلمي في معالجتها وعرضها بطريقة موضوعية[1].

وحتى تتحقق الفائدة المرجوة من فهرس المصادر والمراجع، فإن من الواجب على الباحث أن يقوم بإعداده وترتيبه بطريقة جيدة، ومن أشهر الطرق المستعملة في ترتيب هذا الفهرس: الترتيب الألفبائي. كما أن المرجع الذي يتم تدوينه في القائمة، لا بد أن يحتوي على جملة من المعلومات التي تخص ذلك المرجع، وتسهل على القارئ الرجوع إليها، وهذه المعلومات هي: اسم المؤلف: عنوان الكتاب أو البحث أو المقالة العلمية، رقم الطبعة، مكان النشر، اسم دار النشر، تاريخ النشر. وإذا كان المرجع مُحَقَّقاً أو مترجماً، فيجب أن يذكر اسم المحقق أو المترجم.

ويعدّ توثيق المراجع والمصادر في البحث العلمي من الخطوات الهامة جداً، فهي تكسب البحث أهميته وتعزز من مصداقية المعلومات المنشورة في البحث، كما تحفظ حقوق المؤلف، من ثم الرجوع لكتاباتهم وأبحاثهم، كما تمكن القارئ من الحصول على مزيد من المعلومات في حال رغب بذلك.

كذلك تعدَ قائمة المصادر والمراجع السند الأساسي الذي تستند إليه عملية التوثيق في البحث العلمي. وهي- بلا شك - من أول الأشياء التي يطلع عليها القارئ مع الفهرست والمقدمة، ولذا فهي ذات أهمية كبيرة في تكوين الانطباع الأول عنده، وبالإضافة إلى أن

(1) د. سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الإعلام، مصدر سابق، ص 326.

قائمة المصادر والمراجع هي إحدى الوسائل التي يتحقق بها القارئ من مدى جدية البحث والدراسة، فإنها تمكنه أيضاً من أن يعرف مجالات التوسع في الموضوع إذا أراد ذلك...يبقى أن نحدد ماذا نضع في قائمة المصادر والمراجع وكما يأتي:

1- كل المصادر والمراجع التي عاد إليها الباحث وتمت الإحالة عليها فعلاً في هوامش البحث. أن كتابة الهوامش، تعبر عن الموضوعية والروح العلمية؛ لأن الباحث عندما يشير إلى المصدر الذي استعان به، فإنه يثبت بذلك الأمانة العلمية ،والتفريق بين أفكاره والأفكار التي أخذها عن غيره. ثم أن ذلك يساعد باحثًا آخر على التعرف والإلمام بالمصدر المشار إليه، والاعتماد عليه في أبحاث أخرى.

2- كل الدراسات التي استفاد منها الباحث، ولكنه لم يشر إليها في الهوامش.

3- ويجدر بكل باحث أمين أن يذكر المصادر والمراجع التي استفاد منها استفادة حقيقية، وأن يتجنب أسلوب التضليل الذي يستخدمه بعض الباحثين، حيث يذكرون أسماء مصادر أو مراجع لم يستفيدوا منها، بل ولم يطلعوا عليها، إيهاماً للقارئ بأنهم واسعوا الاطلاع.

4- يتم الترتيب حسب الترتيب الألفبائي لأسماء المؤلفين.

أما بالنسبة لترتيب قائمة المراجع فيجب على الباحث أن ينظم قائمة المصادر والمراجع بالتفريق بين المصدر والمرجع، فإذا كان موضوع البحث يتعلق بشخصية من الشخصيات، فإن المصادر تكون هي مؤلفات هذه الشخصية، أما المراجع فتكون هي مجموعة الدراسات التي كتبها آخرون عن هذه الشخصية.

نموذج تطبيقي لكتابة بحث التخرج لطلبة الدراسات الأولية

إعداد

أ.د سعد سلمان عبد الله

كلية الآداب / قسم الإعلام

2016

تقديم

أضع بين أيدي طلبتنا الأعزاء نموذجاً مقترحاً لبحث تخرج لطلبة الدراسات الأولية، وبشرح موسع لبعض عناصره، ولا ادعي فيه الكمال، بل هو اجتهاد فيه الصواب وفيه الخطأ .علماً بان خطط البحث العلمي قد تختلف من جامعة إلى جامعة، ومن كلية إلى كلية بنفس الجامعة، ومن قسم إلى قسم بنفس الكلية، ولكن يبقى الإطار العام للبحث موحداً ومتعارف عليه.

وقد تم الرجوع إلى احدث المراجع العلمية التي كتبها ونشرها بعض اساتذة الإعلام وعلماء المنهجية في الدراسات الإعلامية في الجامعات المصرية ومن هذه المراجع:

1- د. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط 5 ، القاهرة ، عالم الكتب، 2015.

2- د. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم ، ط 3 ، القاهرة ، عالم الكتب، 2013.

3- أ.د سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي- بحوث الإعلام ، ط3 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2006.

4- أ.د عاطف عدلي العبد: تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002.

5- د. إبراهيم المسلمي: مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2008.

6- د. محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2002.

سنقوم بشرح تفاصيل كتابة المشروع محاولين أن نقرّب فيه الصورة ببعض الأمثلة التطبيقية ونضع فيه الخطوات الأساسية لكتابة بحث التخرج للحصول على شهادة البكالوريوس في الآداب من قسم الإعلام ابتدأً من صفحة العنوان حتى نهاية البحث، ومن الله التوفيق.

الهيكلية العامة للبحث

في البداية لنتطرق أولاً إلى الصفحات الرئيسية في بحث التخرج، والتي تمثل المنهجية العلمية لكل مشروع علمي وهي حسب التسلسل كما يأتي:

1- صفحة العنوان.
2- صفحة الآية القرآنية.
3- صفحة الإهداء.
4- صفحة الشكر والتقدير.
5- صفحة توصية الأستاذ المشرف... وتوصية رئيس القسم.
6- صفحة إقرار لجنة المناقشة... ومصادقة رئيس القسم عليها.
7- ملخص البحث Abstract.
8- صفحة فهرست البحث.
9- صفحة الأشكال والرسومات...والجداول (إن وجدت).
10- صفحة المقدمة.
11- الصفحة الفاصلة الخاصة بالمبحث الأول.. ثم تأتي صفحات المبحث الأول.
12- الصفحة الفاصلة الخاصة بالمبحث الثاني.. ثم تأتي صفحات المبحث الثاني.
13- الصفحة الفاصلة الخاصة بالمبحث الثالث.. ثم تأتي صفحات المبحث الثالث.

14- صفحة الخاتمة والاستنتاجات.
15- صفحة التوصيات.. والمشاريع المقترحة.
16- صفحة مصادر البحث: العربية والأجنبية.
17- صفحة الملاحق (إن وجدت).

صفحة العنوان

من مواصفات عنوان البحث أن يكون واضحاً حتى يتمكن القارئ من قراءته وفهمه، وأن يدرك مضمونه دون حاجة إلى استفسار من الطالب، وأن يكون موجزاً مفيداً، دون ذكر التفصيلات التي يمكن أن يوردها في حدود البحث. والعنوان الجيد هو الذي يراعي الأمور الآتية:

1- أن يكون جذاباً قدر الإمكان.
2- أن يكون مُـفصحاً عن موضوعه بحيث يدل على هدف البحث بأقل عدد من الكلمات.
3- أن تتبين منه حدود الموضوع وأبعاده.
4- أن لا يتضمن ما ليس داخلاً في موضوعه.
5- أن يكون قصيراً بقدر الإمكان، ويكون إيحاؤه بالأفكار الرئيسة بصورة ذكية.
6- أن يكون مرناً بحيث لو احتاج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك ممكناً.
7- أن يكون قابلاً للبحث من حيث: موضوعه، ومصادره، والمادة العلمية الكافية التي يمكن توفيرها.

مثال تطبيقي لصفحة العنوان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب / قسم الإعلام

الصورة الذهنية للعراق في الصحافة العربية

(دراسة تحليلية لأخبار العراق في صحيفة الحياة
للمدة 2013/8/1 **لغاية** 2013/10/31)

بحث تخرج أعدته الطالبة
تسنيم خلف محمد

مقدم إلى مجلس قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة تكريت كجزء من متطلبات الحصول على شهادة بكالوريوس آداب في الإعلام

بإشراف
الأستاذ المساعد
الدكتور سعد سلمان عبد الله

ربيع الثاني 1435 هـ شباط 2014م

مثال تطبيقي لصفحة الآية القرآنية

جرت العادة في البحوث أن يختار الطالب آية من الآيات القرآنية التي فيها إشارة إلى العلم وتكريم العلماء، ومن الآيات القرآنية التي تذكر في هذا المجال:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾ [العلق: 1]

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ ﴾ [المجادلة : 11].

﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ ﴾ [آل عمران: 190-191].

﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ ﴾ (القلم: 1).

﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴾ [طه: 114).

﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾ [الزمر: 9).

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ [فاطر: 27-28].

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ ﴾ [البقرة: 32]

صدق الله العظيم

مثال تطبيقي لصفحة الإهداء

في صفحة الإهداء يتم اختيار كلمات رقيقة معبرة يكتبها الطالب في بحث تخرجه كعبارات اهداء جميلة ومختصرة إلى الوالدين، إلى الأستاذ فلان لمساعدته، إلى كل من أعانني.... الخ. وبما أن التعبير في الإهداءات عبارة عن منتوج أدبي، وإن كان قصيراً، لذا تجد بعض الطلاب (ممن يفتقدون موهبة الأدب) لا يعرفون ماذا يكتبون في صفحة الإهداء؛ لذلك نورد النموذج الذي كتبته إحدى الطالبات المتميزات في قسم الإعلام في بحث تخرجها:

إهـــداء

بكل الحب..

إلى الشمعتين اللتين أنارتا لي درب نجاحي..

أمي وأبي

إلى الإنسان الذي علمني قيمة الموقف والمبادئ في الحياة..

أستاذي الدكتور سعد سلمان المشهداني

إلى المَدْرَسة التي علمتني الكثير..

أختي إستبرق

إلى الذين وقفوا معي يتأملون نجاحي..

أخوي مثنى وأركان

أهدي هذا الجهد المتواضع.

ابنتكم تسنيم

مثال تطبيقي لصفحة الشكر والتقدير

يمكن للطالب في هذه الصفحة أن يشكر جميع الذين قدموا له مساعدة علمية أو معنوية لإنجاز بحثه فعلى سبيل المثال يتقدم الطالب بالشكر إلى الأستاذ المشرف لاقتراحه مشروع البحث وتواصله مع الطالب، أو يشكر العاملين في مكتبة الكلية، أو المكتبة المركزية الذين ساعدوا في انجاز البحث وقدموا المساعدة.

شكر وتقدير

بعد الحمد والشكر لله رب العالمين الذي منّ على الباحثة بفضله وكرمه والصلاة والسلام على الصادق الأمين محمد صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطيبين الطاهرين وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله). وفي مستهل هذا البحث وعرفاناً مني بالجميل أتقدم بجزيل شكري وفائق تقديري إلى أساتذتي الأفاضل في قسم الإعلام وأخص بالذكر منهم: أ.م.د سعد سلمان المشهداني الذي تكرم وأشرف على هذا البحث بكل مسؤولية وفي تسهيل مهمة الباحثة وإنضاج تجربة البحث العلمي وكان له الفضل الكبير في مساعدتي على بناء التصنيف في الدراسة التحليلية للأخبار المتعلقة بالشؤون العراقية في صحيفة الحياة واستخراج فئات التحليل التي كانت هي المعيار الحقيقي لفهم صورة العراق كما تقدمها صحيفة الحياة اللندنية خلال مدة البحث.

كما أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة المحكمين الاساتذة الذين كان أكرموني برأيهم العلمي في مدى صلاحية فئات التحليل التي اتخذتها في تحليل المضمون في المبحث الثالث من هذا البحث فقد كان لملاحظاتهم السديدة الأثر الكبير في اخراج البحث بالشكل الذي هو عليه الآن وهم أ.م.د فريد صالح الفياض، م.د يوسف حسن محمود، أ.م جمال عسكر مضحي، م.عيسى عيال مجيد ، م.م حبيب خلف الملح.

ولا يفوتني أن أشكر خلية النحل التي لا تهدأ (امناء المكتبة المركزية في جامعة تكريت) لتسهيلهم استعارتي للمصادر المتعلقة بموضوع البحث. وشكر لله الذي أحاطني بالصحبة الطيبة.. زملائي وزميلاتي في قسم الإعلام بكلية الآداب الذين لم يبخلوا بالنصيحة والمعلومة وإبداء الرأي، وأخص بالذكر منهم الزميلة كفاء اكتاب أحمد والزميلة أسماء محمد جاسم، وأدعو الله لهم بالتوفيق والسداد.

وأتوجه لكل من مد لي يد العون، ممن لم تسعفني الذاكرة بذكرهم بالشكر، فجزأهم الله عني خير الجزاء. وختاماً أسال الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجه، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهّل لي به طريقاً إلى الجنة.

الباحثة

مثال تطبيقي لصفحة
توصية الأستاذ المشرف وتوصية رئيس القسم

إقرار المشرف

أشهد أن البحث الموسوم (الصورة الذهنية للعراق في الصحافة العربية ــ دراسة تحليلية لأخبار العراق في صحيفة الحياة للمدة 2013/8/1 لغاية 2013/10/31) للطالبة (تسنيم خلف محمد) قد جرى تحت إشرافي بقسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة تكريت وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس آداب في الإعلام.

أ.م.د سعد سلمان عبد الله

(المشرف)

توصية رئيس قسم الإعلام

بناءً على توصية الأستاذ المشرف أرشح هذا البحث للمناقشة.

أ.م.د فريد صالح فياض

رئيس قسم الإعلام

مثال تطبيقي لصفحة
إقرار لجنة المناقشة ومصادقة رئيس القسم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على البحث الموسوم (الصورة الذهنية للعراق في الصحافة العربية – دراسة تحليلية لأخبار العراق في صحيفة الحياة للمدة 2013/8/1 لغاية 2013/10/31) وقد ناقشنا الطالبة (تسنيم خلف محمد) في محتوياته وما له علاقة به ونعتقد أنه جدير بالقبول لنيل شهادة بكالوريوس آداب في الإعلام بتقدير (امتياز).

أ.م.د سعد سلمان عبد الله	م. عيسى عيال مجيد	أ.م. د فريد صالح فياض
عضواً ومشرفاً	عضواً	رئيس اللجنة

صادق مجلس قسم الإعلام على قرار لجنة المناقشة.

أ.م.د فريد صالح فياض

رئيس قسم الإعلام

صفحة ملخص البحث Abstract

ملخص البحث هو نسخة مختصرة (تتكون من 50 إلى 250 كلمة) تشرح المشروع باختصار باستخدام منهج علمي. ويكتب عادة في البحوث العلمية باللغة العربية واللغة الانكليزية. ويتضمن الملخص ما يأتي:

1- **مقدمة**: يوضع الباحث فيها وصفاً مبسطاً عن الغرض من البحث وأهميته.
2- **مشكلة البحث**: يقوم الباحث بالتعريف بمشكلة البحث التي تم حلها، أو الفرضية التي تم التحقيق من صحتها.
3- **الإجراءات**: يذكر الباحث الخطوات التي اتبعتها للتحقيق في هذه المشكلة، على أن لا يتعمق في ذكر المواد ما لم تكن لازمة لتوضيح الإجراءات، ومن المناسب ذكر المتغيرات إذا كان هناك متسع.
4- **النتائج** :على الباحث هنا أن يقدم الإجابات التي حصل عليها وان يستخدم أرقاماً محددة وواضحة في كتابة النتائج.
5- **الاستنتاج**: يلخص الباحث ما توصل إليه في كامل البحث، ويجعل الاستنتاج مرتبطاً بالفرضية بحيث يثبت صحتها أو ينفيها.

وعلى الباحث عند كتابة ملخص البحث أن يتجنب ما يأتي:

1- أن يتجنب استخدام الكلمات أو المصطلحات العلمية التي لا يفهمها أغلب القراء.
2- أن يتجنب استخدام الاختصارات أو الرموز غير المفهومة إلا إذا وصفت ما تعنيه
3- أن يبتعد عن الاقتباس أو ذكر المراجع.
4- أن لا يدرج في الملخص جداول أو أشكال أو رسوم بياني.
5- أن لا يضع الباحث في الملخص أي شكر.

مثال تطبيقي لصفحة محتويات البحث

وهو فهرست بفصول ومباحث البحث كما موجود في الكتب الاعتيادية.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
المقدمة	1
المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث	3-2
مشكلة البحث والحاجة إليه	2
أهمية البحث	2
أهداف البحث	2
منهج البحث	3
مجتمع البحث وسبب اختياره	3
المبحث الثاني: الإطار النظري الصورة الذهنية وكيف تتكون في وسائل الإعلام؟	8-4
مفهوم الصورة الذهنية	4
كيف تتكون الصورة الذهنية في وسائل الإعلام؟	6
المبحث الثالث: الدراسة التحليلية لصورة العراق الذهنية كما تقدمها إخبار صحيفة الحياة اللندنية للمدة من 2013/8/1 ولغاية 2013/10/31	11-9
تفسير نتائج التحليل	9
الخاتمة والاستنتاجات	12
المصادر والمراجع	13

مثال تطبيقي لصفحة الجداول والأشكال والرسوم

إذا احتوى البحث على جداول أو اشكال أو رسوم توضيحية يقوم الباحث بعمل فهرست بالجدأول والاشكال والرسوم وكما هو مبين في أدناه:

فهرست الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	الاتجاهات الرئيسية لأخبار صحيفة الحياة المتعلقة بالعراق خلال المدة 2013/8/1 ولغاية 2013/10/31 ونسبتها المئوية	9

المقدمـة

تعد المقدمة هي المدخل الحقيقي والبوابة الرئيسة للبحث. ويوضح الباحث في المقدمة موضوع البحث ومبرراته وأهميته فضلاً عن الفكرة الرئيسة التي ينطلق منها في دراسته والإشكالية هي سؤال مطروح يطلب حلاً. وتكون الإشكالية أولية حينما يضعها الباحث ويبنى عليها فرضياته أو خطة بحثه وعلى الباحث أن يبين هذه المبررات والأسباب في المقدمة، ومبرزاً في نفس الوقت أهمية البحث على المستوى النظري والتطبيقي. ويوضح الباحث الحدود الموضوعية للبحث وهي ما ستقتصر عليه أسئلته. والحدود المكانية، وهي المكان الذي سوف يجري فيه بحثه، وسيعمم النتائج عليه. والحدود الزمانية وهي الفترة الزمنية المقررة للبحث.

كذلك يشير الباحث في المقدمة إلى البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع في كلياته أو في جزئياته، مع الإشارة إلى الجوانب والنقاط التي لم تركز عليها هذه البحوث أو تلك الدراسات، وذلك لبيان أن البحث يرمي إلى ابتكار جديد، أو تصحيح أخطاء سابقة أو استكمال جوانب قصور لم تدرس بعد بصورة شاملة ومستوفية مع ذكر المراجع والمصادر التي تتضمن تلك البحوث. ويشير الباحث كذلك إلى المنهج الذي اتبعه في بحثه، والعينة التي استخدمها وأدوات البحث التي استعان بها ومدى تلاؤم ذلك مع طبيعة البحث. وعلى الباحث أن يعرض في المقدمة خطة البحث، وتقسيماته من فصول ومباحث، مع ذكر الفكرة التي تناولها كل فصل أو مبحث والصعوبات التي اعترضت بحثه سواء في الحصول على المصادر أو المراجع المتعلقة بتمويل البحث أو تلك المتعلقة بالوصول إلى مصادر المعلومات وغيرها من العراقيل والمثبطات. وما هي الطريقة التي استعملها الباحث لتجاوز تلك الصعوبات مما يظهر حجم الجهد الذي بذله.

وعلى الباحث عند كتابة مقدمة البحث مراعاة إلا تكون المقدمة طويلة، ومن المفضل أن تتراوح من أربع إلى ثماني صفحات، وأن يكون ترقيمها بالأحرف الهجائية: (أ،ب،ت،ث،ج،ح،خ...)، وان يقوم بكتابتها عندما ينتهي من كتابة البحث، وان لا تكتب المقدمة على هيئة نقاط أو عناوين جانبية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

يوضح الطالب في المبحث الأول الإطار المنهجي للبحث عن طريق توضيح ما يأتي:

1- **أهمية البحث**: وتعني أن يركز الطالب على الفائدة العملية المتوقعة في مجال تخصصه بعد تحقيق أهداف البحث وإنجازه. حيث يبين الباحث أهمية البحث في مساهمته لحل مشاكل عملية واقعية وما يتوقع من إضافة معرفية جديدة في هذا المجال، كما يحدد في هذا الجانب ما قد يستفاد من هذه الدراسة للفئة المستفيدة

2- **مشكلة البحث**: حيث يحدد الباحث مشكلة بحثه ويضع التساؤلات الفرعية التي تنبثق من السؤال الرئيس للبحث، وفي ضوء هذه الأسئلة يحدد هدف البحث.

3- **أهداف البحث**: يحدد الطالب الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، بحيث يكون محتواها مرتبطا ارتباطاً عضوياً بالمشكلة وبمبررات البحث. ويراعى في صياغة الأهداف أن تكون قابلة للقياس والبحث، وأن تكون في جمل خبرية. ويجوز تقسيمها إلى رئيسية وفرعية.

4- **أسئلة البحث أو فروضه**: يحدد الطالب السؤال الرئيس، وإن وجدت أسئلة فرعية يوردها بعد السؤال الرئيس بلغة علمية دقيقة تبين علاقتها بمشكلة البحث. ويراعى أن يكون كل تساؤل مستقلاً بذاته، وأن يأتي تتابع التساؤلات منطقياً، وفقًا لعناصر البحث. وأن تغطي التساؤلات الجوانب المختلفة للموضوع، ولا يفضل كثرة عدد التساؤلات، أو أن تكون التساؤلات مجرد تحويل الجمل الخبرية في الأهداف إلى جمل استفهامية. أما الفروض. وهي مطلب أساسي في البحوث التجريبية. ويقوم الباحث بوضع فرضياته بناءً على أسئلة البحث، ويجب أن تحدد بشكل محدد وواضح، وتبّرر على أسس منطقية وعلمية، كما يجب أن تصاغ بأسلوب يبين ما يحاول الطالب تأكيد صحته أو عدمه بشكل مختصر وواضح بين المتغيرات المطلوب دراستها.

5- **تحديد المنهج**: يشير مفهوم المنهج إلى الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة موضوع البحث. وهو يجيب على الكلمة الاستفهامية: كيف؟ فإذا تساءلنا كيف يدرس الباحث الموضوع الذي حدده؟ فإن الإجابة على ذلك تستلزم تحديد نوع المنهج. ومن المناهج التي تستخدم في الدراسات الإعلامية: المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي،

والمنهج المسحي، ومنهج الدراسات الارتباطية، المنهج التجريبي واختبار العلاقات السببية. ويعدّ منهج المسح من ابرز المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، ولا يقتصر على استخدام أسلوب واحد في عملية جمع البيانات، ويلجأ إلى استخدام مختلف الأساليب كالاستقصاءات، والمقابلة، والملاحظة المقننة وغيرها من طرق جمع البيانات و المعلومات. كذلك فإن المنهج الوصفي باستخدام أسلوب (تحليل المضمون) يعد من أنسب المناهج العلمية التي تستخدم في بحوث الإعلام والتي تقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة معينة من أجل التعرف على الظاهرة.

6- **مجالات البحث**: يضع الطالب محددات معينة لا يجوز تجاوزها، وهي حدود طوعية تساعده على تركيز جهده واقتصاره على أجزاء معينة من الموضوع قيد البحث، وهذه الحدود عادة ما تكون حدوداً زمانية ومكانية ونوعية. وتتضمن مجالات البحث المجال الزمني: ويقصد به الإطار الذي سيجري فيه البحث، إذ تم تحديد الحدود الزمنية للبحث في النموذج السابق من 1/ 8/ 2013 لغاية 31/ 10/ 2013 أما المجال المكاني: فيراد به المجتمع الذي يتم فيه اختيار العينة، وقد ارتأت الباحثة اختيار صحيفة الحياة اللندنية. أما المجال الموضوعي للبحث فقد اختارت الباحثة في النموذج السابق الأخبار لتكون مجالاً موضوعياً للتحليل.

7- **الدراسات السابقة**: يجري الطالب مسحاً شاملا للدراسات السابقة التي تخص موضوعه ويعرض أهم نتائجها بشكل مختصر في الإطار المنهجي لبحثه. ومن خلال التقصي الذي يجريه الطالب في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته سيجد بعض الدراسات التي تقترب من موضوع دراسته بشكلها العام بدرجات متفاوتة. وتساعد الدراسات السابقة الباحث على اختيار أداة مشابهة لأدوات أخرى استخدمت في تلك البحوث والحصول على معلومات إضافية لبحثه واستخدام الإحصائيات للحصول على نتائج البحث.

8- أهم مصطلحات البحث: يقوم الباحث بتعريف المصطلحات الواردة في عنوان البحث أو في تحديد المشكلة، ويتبنى الباحث لكل مصطلح تعريفاً إجرائياً يكون مسؤولاً عنه ويعمل في حدوده.

المبحث الثاني: المدخل النظري للبحث

يتناول الطالب في هذا المبحث إطاراً نظرياً حول موضوع البحث يستمده ويقتبسه من أدبيات البحث وفق تسلسل معين وترابط وتكامل لجميع أجزاء الموضوع، حيث يشير إلى خلفية الباحث النظرية وقراءاته وربطه للعوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة قيد الدراسة.

كما يضم هذا المبحث شرحاً نظرياً للموضوع الرئيسي الذي يتضمن هدف البحث ومشكلته والمكتوب أصلا في العنوان الرئيسي لمشكلة البحث تمهيداً للمبحث أو المباحث التي تليه.

ويحسن اختيار الدراسات المنتمية لموضوع البحث ومن مراجعها الأولية، كما يفضل أن يرجع الباحث للبحوث والدراسات ولا يكتفي بالخلاصات أو المستخلصات، كما يحسن عرضها بنمطية معينة محددة سلفاً تتيح المقارنة، كأن يذكر الباحث في عرضه للدراسة السابقة تاريخها ومكانها وإجراءاتها وأهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

وتفيد هذه الدراسات في أمور عديدة منها:

1- تبرز أهمية البحث أو الدراسة الحالية وتبرر القيام بها.
2- تساعد على توفير أدوات بحث تعين في تقييم أداة البحث الحالي.
3- توفر نماذج يستعين بها الباحث من حيث الإجراءات وتفسير النتائج.

ويلزم أن تكون الدراسات السابقة حديثة ما أمكن، وفي حالة تعدد الدراسات السابقة يفضل أن تصنف تبعاً لمعيار محدد. وفي نهاية عرض هذه الدراسات لابد للباحث أن يعقب على هذه الدراسات مبيناً ما تميّزت به دراسته عن هذه الدراسات وما استفاد منها مع ذكر أوجه الشبه والخلاف بين هذه الدراسات.

مثال تطبيقي لكتابة الهامش في البحث

عند الإشارة لأول مرة إلى المصدر في الهامش فإن على الباحث أن يذكر المعلومات عن المصدر وحسب التسلسل الآتي:

1- اسم المؤلف الكامل.
2- عنوان المطبوع: كتاب أو بحث أو مقالة.
3- رقم طبعة الكتاب – أن وجد أكثر من طبعة واحدة.
4- أسم المطبعة أو دار النشر.
5- مكان الطبع.
6- سنة الطبع.
7- الصفحة أو الصفحات التي تم الاقتباس منها في المصدر ويرمز إلى ذلك مثلاً ص 330.

أما عند الاقتباس من بحث أو مقالة منشورة في احدى الدوريات (المجلات) فإن الإشارة إلى الدورية لأول مرة يتضمن المعلومات الآتية:

1- اسم كاتب المقالة.
2- عنوان المقالة.
3- اسم المجلة.
4- العدد.
5- مكان صدور المجلة.
6- تاريخ صدورها.
7- رقم الصفحة المقتبس منها.

الهوامش اللاحقة:

يحدث غالباً أن يتكرر الاقتباس من كتاب أو مجلة لدى الباحث سواء في الصفحة نفسها من بحثه أو في صفحات أخرى وهنا لا ضرورة لإيراد كل المعلومات المتعلقة بالمصدر كاسم المؤلف وعنوان المرجع والمعلومات المتعلقة بالنشر ومكانه وتاريخه بعد أن

تم ذكرها في الاقتباس من المصدر لأول مرة وإنما يكتفي بالإشارة إلى المصدر باختصار وكما يأتي:

أ. المصدر نفسه، وكلمة Ibid للمصادر الأجنبية:

وتستعمل هذه الصيغة للإشارة على التوالي وفي الصفحة ذاتها إلى المصدر نفسه فيكتفي بعبارة (المصدر نفسه) أو (المرجع نفسه) إذا في الإشارة الأولى يذكر المصدر بكامل معلوماته أما في الإشارة اللاحقة فإنه يكتفي بعبارة (المصدر نفسه) عندما يأتي الهامش مباشرة بعد الهامش السابق لنفس المصدر.

ب. المصدر السابق، وكلمة op.cit للمصادر الأجنبية:

وهذا التعبير يستعمل للإشارة إلى المصدر في حالة الاقتباس منه لأكثر من مرة واحدة، ولكن ليس على التوالي كما في الحالة الأولى، بل حين يرد المصدر ثانية. وهنا يجب ذكر اسم المؤلف صيغة للدلالة على مصدر سبقت الإشارة إليه. أما في حالة وجود أكثر من كتاب أو مقالة لمؤلف واحد وقد اقتبس الباحث من أكثر من واحد منها في بحثه فإنه يجب ذكر اسم الكاتب أو المقالة مع اسم المؤلف في حالة تكرار الاقتباس منه.

علامات الترقيم ومواضعها وكيفية استخدامها:

من الضروري عند كتابة البحث أن يستعمل الطالب علامات الترقيم وهي رموز اصطُلِحَ عليها ، توضع بين أجزاء الكلام لتمييز بعضه من بعض. وتتصل علامات الترقيم بقضية الإملاء اتصالاً مباشراً ؛ فكما رأينا أن رسم الحروف وبخاصة الهمزة يختلف إملائيا، فكذلك المعنى يختلف إلى النقيض إذا أسيء استعمال علامات الترقيم. ويمكن إجمال هذه العلامات ، ثم تفصيل مواضعها وكيفية استخدامها كما يأتي:

1- الفاصلة أو الشولة أو الفاصلة ورمزها (،): وتستخدم بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى التي تشكل في مجموعها جملة طويلة ذات معنى كُلِّيٍّ.

2- الفاصلة المنقوطة ، ورمزها (؛): وتستخدم بين جملتين وتكون الثانية منهما في العادة مسببة عن الأولى أو لها علاقة بها.

3- النقطة أو الوقفة ، ورمزها (.): وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى.

4- علامة الاستفهام الحقيقي ، ورمزها (؟): وتوضع في آخر الكلام المستفهم عنه سواء أكانت أداة الاستفهام اسما أم حرفا.

5- النقطتان الرأسيتان ، ورمزهما(:) : وتستخدم بعد القول وقبل كلام يفصل مجملا نحو: الكلمة ثلاثة أقسام: اسم ، و فعل ، و حرف.

6- القوسان ورمزهما ( ): وتستخدم يوضع بين الجمل الاعتراضية التي يمكن رفعها من الكلام ، و يستقيم المعنى وتوضع كذلك بين ألفاظ الاحتراس أو الكلمات التي تفسر غامضا أو تبين اللبس الحاصل في قراءة بعض الكلمات وبين الأرقام الحسابية.

7- القوسان المعقوفان ورمزهما ([ ]) وتسميان الحاصرتين: ويستعمله أهل التحقيق كثيراً عندما يتدخلون في نص بالزيادة على الأصل تنبيها على أن تلك الزيادة من صنع المحقق أو من عمل الباحث وليست لصاحب المُؤَلَّف.

8- علامتا التنصيص ، ورمزهما " ". وتسميان علامتي الاقتباس: توضع بين الكلام المنقول بنصه دون تدخل من الناقل ولو كان هذا الكلام لا يروق لناقله.

9- الشرطة أو الوصلة ، ورمزها(-) : وتوضع بين ركني الكلام إذا طال ركنه الأول أي بين المبتدأ والخبر إذا طال المبتدأ بحيث يفضي إلى الإبهام.

10- علامة الحذف، ورمزها(...) .: وتوضع عند الاستغناء عن بعض الكلام المنقول بنصه لعدم الحاجة إليه في هذا السياق.

11- الأقواس المزهرة، أو الكأسان المزهران ورمزهما({ }) : ويستعملان لحصر الآيات القرآنية الكريمة بينهما ، وكان ذلك قديما قبل اختراع الحاسب الآلي واستحداث الاسطوانات المدمجة التي تم تخزين كلمات القرآن عليها برسم المصحف.

المبحث الثالث: إجراءات البحث ونتائجه

يتضمن هذا المبحث وصفاً دقيقاً للطرق والإجراءات التي يستخدمها الطالب في محاولته التوصل إلى حل المشكلة واختبار فرضياته، ويشمل الوصف ما يأتي:

1- وصف مجتمع الأفراد الذين تستهدفهم الدراسة وكذلك وصف العينة التي ستطبق عليها الدراسة من حيث حجم العينة وطريقة انتقائها ثم تحديد للمنهج البحثي المراد استخدامه، ثم وصف للتصميم البحثي الذي يقترحه الباحث لأغراض دراسته.

2- وصف أدوات البحث التي سيستخدمها لجمع البيانات من حيث طريقة بنائها وطريقة محاكمة صدقها وثباتها وطريقة تطبيقها وتدرج الاستجابات المتحققة عنها.

3- يتضمن هذا المبحث وصفاً للمعالجة الإحصائية للبيانات، وأخيراً الإجراءات التي سيقوم بها الباحث لتنفيذ بحثه وتحقق هدفه.

الخاتمة والاستنتاجات

في نهاية البحث يصف الطالب النتائج التي توصل إليها في عملية تنفيذه لبحثه وتحليل البيانات التي جمعها. ويأتي هذا الوصف على شكل نقاط أو فقرات يقوم الباحث بتوضيحها ويتبعها بملاحظات تبرر النتائج المهمة فيها، وهنا تعرض النتائج بشكل موضوعي.

كذلك يقوم الطالب في الخاتمة أيضاً بتفسير هذه النتائج ومقارنتها بنتائج دراسات سابقة، وفي ضوء هذه النتائج يقترح بعض الحلول بشكل توصيات مرتبطة برأي الباحث وبالنتائج التي توصل إليها. كما يبين الجوانب التي لم تتمكن الدراسة من التحقق منها ليوصي بأن تكون موضوع بحوث لاحقة.

مثال تطبيقي للخاتمة والاستنتاجات في المشروع السابق

الخاتمة والاستنتاجات

حاولت الباحثة فيما تقدم أن تعطي رؤية كلية لموضوع الصورة الذهنية للعراق في الصحافة العربية من خلال دراسة تحليلية لأخبار العراق في صحيفة (الحياة) للمدة من 1/ 8/ 2013 ولغاية 30/ 9/ 2013. ولن تقوم الباحثة بتلخيص ما عرضته في ثنايا المباحث السابقة مرة أخرى، ولكنها ستؤكد على أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة التحليلية وعلى النحو الآتي:

1- جاءت نتائج الدراسة التحليلية لتؤكد بشكل رئيسي على اهتمام صحيفة (الحياة) خلال المدة الزمنية للبحث بمتابعة الموقف الأمني في العراق من خلال اهتمامها بمتابعة أحداث العنف واستهداف المنشآت والشخصيات وكانت أهم مراكز الاهتمام في تلك المتابعة حادثة هروب السجناء من سجني أبي غريب والتاجي من ضمنهم قادة بارزين في تنظيم القاعدة والتي جرت أواخر شهر تموز 2013 مركزة من خلال تناولها لأخبار الشأن العراقي على متابعة الموقف الأمني وذلك بحصول هذا الاتجاه على المرتبة الأولى من اهتمامات الصحيفة إذ حصل على (502) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (40,50٪) من إجمالي عدد التكرارات وهي الأعلى بين الاتجاهات الأخرى.

2- أكدت نتائج الدراسة التحليلية على اهتمام صحيفة (الحياة) خلال مدة البحث على الإخبار المتعلقة بالشأن الداخلي العراقي كانتخابات مجالس المحافظات وإخبار الاقتصاد العراقي وتصدير النفط، حيث حصل هذا الاتجاه على (258) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(20،80٪) من إجمالي عدد التكرارات.

3- اهتمت صحيفة (الحياة) كصحيفة عربية تصدر في العاصمة البريطانية بمتابعة علاقات العراق العربية والدولية إذ حصل هذا الاتجاه على المرتبة الثالثة من بين الاتجاهات إذ أعطته الصحيفة (244) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (19.70٪) من إجمالي عدد التكرارات.

المصادر والمراجـع

يجب على الطالب إتّباع مقياس محدد لتوثيق كل المصادر والمراجع، وعدم اعتماد طريقة توثيق المقياس الأول للكتب، بينما اعتماد مقياس ثاني للأطاريح والرسائل الجامعية أو البحوث المنشورة في المجلات العلمية، بل يجب اعتماد مقياس واحد لكل أنواع التوثيق الواردة في مصادر ومراجع البحث، ويجب الأخذ بالاعتبار في التوثيق الترتيب لأجزاء المرجع والانتباه إلى الفاصلة أو النقطة التي تفصلها، فبعض المقاييس تعتمد الفاصلة، وبعضها يعتمد النقطة كما سوف يتضح في المثال التطبيقي أدناه .

وفي الهوامش التي استخدمت فعلاً في البحث، وفي أثناء التوثيق داخل متن البحث يذكر عادة اسم المؤلف وعنوان الكتاب أو البحث ومكان النشر ودار النشر وسنة النشر والصفحة المشار إليها بين قوسين، أما التوثيق الخارجي فيقوم الباحث بوضع المراجع في قائمة وفق أسس معينة تتمثل في عرض المصادر حسب تسلسل الحروف الهجائية للمؤلفين، وعرض المصادر العربية والأجنبية في قائمتين منفصلتين. أن وجود القائمة في نهاية الدراسة أمر جوهري وأساسي في البحث العلمي، حيث تُعبر هذه المراجع جزءاً من جهود الباحث وقدرته، كما تفيد القارئ في اطلاعه على قائمة تضم ما نشر حول هذا الموضوع.

مثال تطبيقي للخاتمة والاستنتاجات في المشروع السابق

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية والمترجمة

1- إبراهيم الداقوقي: صورة الأتراك لدى الشباب العرب، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، 2001.

2- إبراهيم عبد الله المسلمي: الطبعات الدولية للصحف العربية ، القاهرة ، الدار العربية للطباعة والنشر، 2002.

3- جبر مجيد حميد العتابي: طرق البحث الاجتماعي ، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 1991.

4- حلمي خضر ساري: صورة العرب في الصحافة البريطانية ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، 1988.

5- حميد جاعد: أساسيات البحث المنهجي، ج1 ، بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، 2004.

6- راسم محمد الجمال: مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، جامعة القاهرة ــ كلية الإعلام ، 1999.

7- سامي مسلم: صورة العرب في صحافة ألمانيا الاتحادية ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، 1985.

8- سعد سلمان المشهداني: الصحافة العربية والدولية ــ المفهوم، الخصائص، المشاكل، النماذج، الاتجاهات، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 2014.

9- سعد سلمان المشهداني: الإعلان التلفزيوني وتأثيره في الجمهور، دار أسامة للنشر، عمان،2011.

ثانياً: الرسائل الجامعية والاطاريح

1- انتصار إبراهيم عبد الرزاق: صورة العرب والمسلمين في الصحافة الأمريكية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قدمت لمجلس كلية الإعلام، جامعة بغداد،2005.

2- سالم جاسم العزأوي: صورة مجلس النواب لدى الجمهور العراقي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قدمت لمجلس كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2010.

3- سلافة فاروق فالح الزعبي: صورة العرب في الإعلام الأمريكي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قدمت لمجلس كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2004.

4- ضحى عبد الرزاق هادي: الشؤون العراقية في الصحافة الدولية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) قدمت لمجلس كلية الإعلام، جامعة بغداد،2007.

5- محمد بديوي الشمري: صورة الجندي الأمريكي لدى الجمهور العراقي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قدمت لمجلس كلية الإعلام، جامعة بغداد،2005.

6- هديل فوزي جاسم الداخلي: اتجاهات الصحافة العربية إزاء العراق – دراسة تحليلية للمقال الافتتاحي في صحف (الأهرام، الدستور ،الاتحاد) من حرب الخليج الثالثة ولغاية تشكيل حكومة عراقية مؤقتة 20 آذار 2003 – 28 حزيران 2004، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) قدمت إلى كلية الإعلام بجامعة بغداد عام 2007.

ثالثاً: الدوريات والمنشورات

1- سعد سلمان المشهداني: الصورة الذهنية للعراق في الصحافة الأمريكية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد 15، العدد 6 لسنة 2008.

2- محمد فلاح القضاة وسحر محمد خميس: الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد (1) العدد (1) لسنة 2008.

رابعاً: المصادر الأجنبية

The oxford universal dictionary، 5d، oxford ,the clarendon press, 1964.

الملاحـــــــق

وتأتي ملاحق البحث بعد المصادر والمراجع، وتتضمن هذه الملاحق البيانات الخام والجداول وصور الوثائق والمواد المدعمة للبحث، كما يمكن أن تشتمل على استبيانات واختبارات وما شابه ذلك، ولا تعتبر الملاحق جزءاً من البحث.

مثال تطبيقي للملاحق في المشروع

جامعة تكريت
كلية الآداب / قسم الإعلام
الأستاذ الفاضل ..... المحترم
تحية طيبة:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عن: (الصورة الذهنية للعراق في الصحافة العربية ــ دراسة تحليلية لأخبار صحيفة الحياة للمدة من 1/ 8/ 2013 ولغاية 31/ 10/ 2013) وتستهدف الدراسة التعرف على الصورة الذهنية للعراق في صحيفة الحياة من خلال تناولها لأخبار الشأن العراقي وطبيعة التغطية المذكورة والموضوعات التي ركزت عليها الصحيفة.

وقد قامت الباحثة باستخدام طريقة التحليل البعدي لبناء التصنيف واستخراج فئات التحليل (بعد دراسة المضمون المقدم في الصحيفة الخاصة بتحليل أولي مثل نسبة 10٪ من المجتمع الكلي للبحث في إطار ماذا قيل في مادة الاتصال.

يرجى التفضل بإبداء ملاحظاتكم العلمية والمنهجية، بشأن ما ورد في استمارة تحليل المضمون الخاصة.. مع فائق التقدير والاحترام.

الباحثة	المشرف
تسنيم خلف محمد	أ.م.د سعد سلمان عبد الله

الفئة	تصلح	لا تصلح	البديل
متابعة الموقف الأمني			
الموقف من الشأن الداخلي			
علاقات العراق بمحيطه الإقليمي والعربي			
الاهتمام بمتابعة أخبار البرلمان والسياسيين			
موقف الصحيفة من الحكومة العراقية			
الاهتمام بموضوع الحراك الشعبي في بعض المحافظات			
تقديم وجهة النظر العربية والدولية بشأن العراق			